بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

أما بعد حمد من فطر العقول على معرفة الأدلة وعرّف المكلفين بجميع حدود فرائض الله وبأولي الأمر الحافظين لهم ولها من الشبه المضلة والصلوة على محمد خاتم النبيين وعلى آله الخيرة المنتجبين فإنه لما كثرت مخالفة من خالف بين الأئمة واستغنى بالاجتهاد عنهم كثير من الأمة وقل من نظر فيما يجب من معرفة التأويل لما يوجد في كتبهم من مختلف الأقاويل رأيت لأجل ذلك أن أنبه من أحسن تفقهه من الشيعة فيما وضعوه عليهم السلام من كتب الشريعة بمختصر بما يحض على سلوك مذهبهم ويعين على النظر في فوائد كتبهم ويدل على أنهم عليهم السلام لم يختلفوا دينهم فيكون في ذلك حجة لمن خالفهم أو خالف بينهم غير متخذ في شيء من ذلك لرافض ولا متعرض به لجدال معارض وقسمت جملة الكلام فيه على ستة فصول الأول في ذكر جمله من أصول الفقه المذكورة في الكتاب والسنة وأحكامها والثاني في ذكر الأصول التي يحتج بها من خالف الأئمة أو خالف بينهم والثالث في ذكر جملة من أحوال الأئمة والرابع في ذكر ضروب من أمثلة ما خولف فيه بين الأئمة وما يصح منه وما لا يصح ٥ والخامس في ذكر ما أجمع عليه من صفة من يجوز له الاجتهاد والسادس في ذكر الفرق بين الشيعي والمتشيع ٥

أما الفصل الأول

وهو في ذكر أصول الفقه في الكتاب والسنة وأحكامها فالغرض بذكرها التنبيه على معرفة الفرق بين الخطاب العام والخاص والإحلال والمحظور والجائز وبين ما يرجع المجتهد فيه إلى نفسه أو الخصم ونحو ذلك مما يمكن معرفته بذكر كلها بالحد الحاصل والتمييز بين ما المتدين بفقه الأئمة متبوع وفقه العامة وبين الحاكم لمذهب غيره والمتعاطي برأيه وبيان ذلك هو أن جملة ما يعلم أنه من الفقه ستة أنواع مختلفة الأحكام وذلك لأن جميع مسائل الفقه لا تخلو إما أن تكون مما طريق معرفته النص البين والقياس المنصوص على معناه الحقيقة أو السؤال المرتجى معرفته النص البين أو سؤاله والرد إليه من أولي الأمر وأهل الذكر أو الرجوع فيها إلى الحاكم أو المحكم عدلين أو الحيطة المحكم لنفسه وتحريه للأصلح فيما التبس عليه أما ما طريق معرفته النص البين فمن أمثلته ما ذكره الله سبحانه من مقادير سهام ذوي السهام من الورثة وأنواع الكفارات وأوقات العدد وكذلك كلما لم يختلف في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيّنه بقوله أو فعله من مجمل النصوص ومن أحكام هذا النوع التي تخصه كون الخطاب به عاماً يستوي في معرفته ووجوب العمل به كل مكلف ومنها استمرار وجوب التعبد به في كل عصر من غير تكليف نظر ومنها حظر السؤال عن علل أحكامه

لأجل كونه

لأجل كونه تكليف من لا يسأل عما يفعل ولذلك قال القسم بن إبراهيم عليه السلام السؤال عن العلل في الشرعيات زندقة ومنها حظر تأويلها وتحريفها عن ما يقتضيه ظاهرها ولذلك سميت الباطنية زنادقة لأجل قولهم إن لكل ظاهر من الفرض باطناً وذلك لأن النصوص البينة جارية في العلم بها مجرى العلوم الضرورية فكما لا يجوز تحريف العلوم الضرورية العقلية فكذلك لا يجوز تحريف النصوص الشرعية البينة وأما النوع الثاني وهو ما طريق معرفته القياس على ما ورد النص بتعيين جنسه وذكر صفته فمن أمثلته نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل ويداً بيد وكذلك البر بالبر ونحو ذلك مما علم من قصده صلى الله عليه أنه إنما أصّله ليقاس عليه كلما شاركه في اسم الجنس وصفة الوزن أو الكيل في تحريم بيع بعضه ببعض متفاضلاً أو مؤجلاً ومن أحكام هذا النوع الخاصة له كون مسائله مخالفة لمسائل النوع الأول وإن كان كلها معلوماً بالنص وذلك أن كل فريضة من فرائض النوع الأول نحو الصلاة والزكوة لا يصح قياسها ولا القياس عليها ولذلك لم يجز السؤال عن عللها إذ لو كان لها علل وجب لأجلها لما عقل كونها تعبداً لفاعل حكيم مختار يجب التسليم لأمره ومسائل هذا النوع الثاني يصح السؤال عن علتها لأجل كونها مسائل قياس كما أراد الله سبحانه والقياس لا يصح كونه قياساً إلا إذا كان الذي يقاس مشاركاً للذي يقاس عليه في اسم جنس معلوم وصفة خاصة معلومة ولذلك جاز ورود الغلط والالتباس في كثير من مسائل القياس لأجل جهل كثير من القائسين بصفة ما يصح قياسه والمقيس عليه وصفة من يجوز له القياس وأما النوع الثالث وهو ما طريق معرفته في السؤال المرتجى سؤاله والرد إليه من أولي الأمر وأهل الذكر فاعلم أن الله سبحانه لما علم ما سيكون من الأمة في كثير من تأويل الآيات وفي كثير من الأخبار جعل لكل قوم في كل عصر هادياً وأوجب على رعيته طاعته وسؤاله عن كل مختلف فيه وسيأتي إن شاء الله من أمثلة ذلك ما ننبه على ما عداه في فصل ما خولف فيه بين الأئمة ومن أحكام هذا النوع جواز اختلاف فتاوي الأئمة عليهم السلام وغيرهم إما لأجل كون بعض ما يحتجون به من الآيات والأخبار محتملاً لأكثر من تأويل وإما لاختلاف أحوالهم في التمكن وإما لاجتهاد بعضهم في بعض المسائل أو سهو من حكى عنهم وإما لتبيين مدلس في بعض كتبهم ونحو ذلك مما يجوز وقوعه ولا يجوز لأحد أن ينسب إليهم الاختلاف في الدين بل يجب حسن الظن بهم والتأول لما أشكل من كلامهم ونفي كل ما علم كونه خطأ عنهم ويجب التمسك بالحي منهم دون الميت وإن كان وقت فترة وجب العمل بالأحوط من أقوالهم وذلك لأن كثيراً من المسائل مرتجاً لأنظار الأئمة في كل عصر على حسب تمكنهم نحو الحكم بتكفير كفار الإلزام وفي حمل المرتدة الذي حملت به قبل ردتها هي وزوجها وفي ذمة أهل الكتاب وفي تارك الصلوة المتوجبة عليه وفي مسألة الرد على ذوي الأرحام وفي رجل خلف أختين لأب وأم وأختاً لأب معها عصبة غير إخوة وفي أمور مما يحتاج تدبيره للحدود وفي غلو من غلا من شيعة الإمام الأول إلى التشديد أو ترخيص في رده إلى الحد الذي تعداه ومن لطيف أنظار الأئمة ومستحسن سيرهم استخراج

واما الفصل الثاني

وهو في ذكر الاصول التي يحتاج فيها من خالف الائمة ان خالف سهم مجملة بادلة الاول ان كان كتابا او سنة من الخطاب العام او الخاص الذي هو فرد وكذلك بعض الائمة والثاني احتمالهم او نقضهم لانهم يخصون قولهم او امامهم بخصوص وكذلك بعض الائمة او يكون ذلك الامام بعده او قبله خالفه من هو مشهور وجعلوا قولهم في ذلك معتمدا على ذلك الذي هو فرد او الامام الذي كان يكون الامام من اصحابه الذين يحتمل لهم ان سمع ذلك الامام يخصه او نقضه ان يتمكنوا من ذلك والثالث ان يكون قول الامام مما لا يحتمل الاجتهاد وقد وقع عليه الكلام بزيادة او نقصان مضيفي في احتهاده وانه متعبد به وان خالف امام عصره او اجماع الدهر والرابع ان يكون قد ظهر للامام ان اجماع هذه الاصول التي ذكرها لا يجوز الرجوع فيه الا الى الامر بعد ما ظهر المصالح في الغيب الذي لا يعلمه الا الله ظاهرا وباطنا وعلم الله ظاهر من احوال الناس من العرب الذين لا يعلمه الا الله تعالى وله ذلك والله تعالى له ذلك لعلم الله بحيث يحتمل بذلك لانه قد وجد ذلك من الذين ذكرهم الله اصطفاهم واجتباهم واختارهم لخير يخصهم به فقال وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار فقد اصطفاهم وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين فقد اختارهم وقال ولقد ارسلنا موسى وهارون وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على ابراهيم وموسى وهارون وغير ذلك من ذكرهم الله في كتابه الذين اصطفاهم واختارهم واجتباهم وهدى اليهم صراطا مستقيما وقال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وآتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين وقال ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير

وهو في ذكر الاصول التي يحتاج فيها من خالف الائمة ان خالف سهم مجملة بادلة الاول ان كان كتابا او سنة من الخطاب العام او الخاص الذي هو فرد وكذلك بعض الائمة والثاني احتمالهم او نقضهم لانهم يخصون قولهم او امامهم بخصوص وكذلك بعض الائمة او يكون ذلك الامام بعده او قبله خالفه من هو مشهور وجعلوا قولهم في ذلك معتمدا على ذلك الذي هو فرد او الامام الذي كان يكون الامام من اصحابه الذين يحتمل لهم ان سمع ذلك الامام يخصه او نقضه ان يتمكنوا من ذلك والثالث ان يكون قول الامام مما لا يحتمل الاجتهاد وقد وقع عليه الكلام بزيادة او نقصان مضيفي في احتهاده وانه متعبد به وان خالف امام عصره او اجماع الدهر والرابع ان يكون قد ظهر للامام ان اجماع هذه الاصول التي ذكرها لا يجوز الرجوع فيه الا الى الامر بعد ما ظهر المصالح في الغيب الذي لا يعلمه الا الله ظاهرا وباطنا وعلم الله ظاهر من احوال الناس من العرب الذين لا يعلمه الا الله تعالى وله ذلك والله تعالى له ذلك لعلم الله بحيث يحتمل بذلك لانه قد وجد ذلك من الذين ذكرهم الله اصطفاهم واجتباهم واختارهم لخير يخصهم به فقال وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار فقد اصطفاهم وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين فقد اختارهم وقال ولقد ارسلنا موسى وهارون وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على ابراهيم وموسى وهارون وغير ذلك من ذكرهم الله في كتابه الذين اصطفاهم واختارهم واجتباهم وهدى اليهم صراطا مستقيما وقال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وآتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين وقال ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط حم عسق كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير

وهو في ذكر الاصول التي يحتاج فيها من خالف الائمة ان خالف سهم مجملة بادلة الاول ان كان كتابا او سنة من الخطاب العام او الخاص الذي هو فرد وكذلك بعض الائمة والثاني احتمالهم او نقضهم لانهم يخصون قولهم او امامهم بخصوص وكذلك بعض الائمة او يكون ذلك الامام بعده او قبله خالفه من هو مشهور وجعلوا قولهم في ذلك معتمدا على ذلك الذي هو فرد او الامام الذي كان يكون الامام من اصحابه الذين يحتمل لهم ان سمع ذلك الامام يخصه او نقضه ان يتمكنوا من ذلك والثالث ان يكون قول الامام مما لا يحتمل الاجتهاد وقد وقع عليه الكلام بزيادة او نقصان مضيفي في احتهاده وانه متعبد به وان خالف امام عصره او اجماع الدهر والرابع ان يكون قد ظهر للامام ان اجماع هذه الاصول التي ذكرها لا يجوز الرجوع فيه الا الى الامر بعد ما ظهر المصالح في الغيب الذي لا يعلمه الا الله ظاهرا وباطنا وعلم الله ظاهر من احوال الناس من العرب الذين لا يعلمه الا الله تعالى وله ذلك والله تعالى له ذلك لعلم الله بحيث يحتمل بذلك لانه قد وجد ذلك من الذين ذكرهم الله اصطفاهم واجتباهم واختارهم لخير يخصهم به فقال وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار فقد اصطفاهم وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين فقد اختارهم وقال ولقد ارسلنا موسى وهارون وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على ابراهيم وموسى وهارون وغير ذلك من ذكرهم الله في كتابه الذين اصطفاهم واختارهم واجتباهم وهدى اليهم صراطا مستقيما وقال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وآتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضب

مع انه الكرس شوله والرد اليه وكما لا يجوز معارضته النبي في المنزل وكذلك لا يجوز معارضة
الامام والله ولي التوفيق ثم انه تعالى ذكر ما يجوز للامام ان يفعله وما لا يجوز له فعله فقال
تعالى فكذلك لا يجوز للامام ان يأكل الطعام ولا ان يمشي في الاسواق وكذلك لا يجوز للامام ان
يأكل الطعام ومشي في الاسواق وكذلك لا يجوز للامام ان يكون من المكاسبين وقد ذهب بعض
المكاسبين لسوء فهمهم ذلك الى ان قوله تعالى وما كنا مكاسبين الاستغناء عنه بالجنة واجيب
وكما لا يجوز لاحد من خلق الله ترك التسليم لامر الامام مع انه قد يكون لا يعلم الا القدر الذي
لا يجوز له الجهل به فكذلك لا يجوز لاحد من خلق الله ترك التسليم لامر النبي صلى الله عليه وسلم
لشبهة عرضت هذه الجملة **من اقوال ائمتنا ومن غلبة السلام**
واما قوله اما اقوالهم فهي **فقوله** فما عصاه وما تأثم لا يخفى ما في هذا الكلام من خطأ هذه الفرق على الخلق كلهم
في دينهم لا يشقون ولا يسعدون ولا يضلون ولا يهتدون **وقوله** في المضللات الاربع ومنهم
في الميهمات على انهم كانوا من كان من علماء عصرهم امام نفسه **وقوله** في شدة المغاطرة والجرأة
على الله تعالى وعلى رسوله **وقوله** قد حمل الكتاب ما لم يحتمله **وقوله**
قد تشوق الناس اليه الى قوله فان قلت ما معنى قولهم الجهات الجهات هنا هل حشو او تأسيس
وقوله في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك هو الفضل الكبير جعلهم كلهم من صفوة الله من عباده
ومن ورثة كتابه ومن اهل الجنة ومنهم من ظلم نفسه بالمعاصي **وقوله** في قوله تعالى
والهدي معكوفا ان يبلغ محله فان قلت ما معنى قولهم ان الهدي عطف على الهدي فعطفوا الهدي على الهدي
وعطف الرأي على القرآن اذا عطفوا القرآن على الرأي **وقوله** في قوله لان رسخ الفوه في شمله
ميراث نبي لم يحفظ وانتهبت ان الشريد الذي وطئ طعنه من شرق ابن الله صلى الله عليه وسلم
فرضه الله وانشاء ذلك ما يدل على انه لا يجوز ان يعتبر في الحج من خالف امامه الهدى ولا ان يعتبر خلافه
فضلا عن تفويضه واما قوله الله عليه السلام فيما اعترله الناس في الحج وقوفه عند المأثور عليه وتركه
لمخالفة من خالفه في الحج والعدد وان في مخالفته الرسول مع علمه بما يكره عليه من المخالفة على الرد والتقوى في الشرع
لا يجوز الهدى فلا ما يدل على انه الله تعالى قد اسقط الحرج عن المخالف لامامه في ترك ما يعلم انه مكروه عنده
لمن انكر ذلك من المشايخ من المتخلفين وغيرهم بالجهل وما لزم الكل من ترك ما يعلم انه مكروه عنده
ويجوز له المخالفة عليه واشباه ذلك مما هو معلوم ولله الحمد

واما الفصل الثالث

وهو في ذكر جمله من اختلاف الاقوال للائمة عليهم السلام فاعلم وفقك الله ان الشبهة
على من قد تضاربت عنده اقوالهم انه وقع منه قد تقدم على من قد تقدم غاية ما يحمل قوله
وانت كنه التأني لكل مسئول من الاقوال المنسوبة اليهم وقع ذلك لانه لما كان قد تقدم على ما ابانهم
الله تعالى من فضله وخصهم به من ارث الكتاب وخلافة الرسول صلى الله عليه وسلم من سلم منهم من الزلل
في الاقوال **فمنهم** من ضار الى الحديث لا يمكنه الا التعرض عن ذهبه والاشارة اليه والتلطف
الاعلام والتخاطر **ومنهم** من ضار الى الحديث لا يمكنه الا التعرض عن ذهبه والاشارة اليه والتلطف

له مكاتبه غيره من ولي المذهب الهدى ومنهم من لم يكنه التوسع في العلوم والاستطراد بكثرة المعاني
ومنهم من اقتصر على الاقل الذي لا بد منه لكل من يحتاج اليه **ومنهم** من ابان الغرض
ومنهم من تكون الهم **ومنهم** من طارت كتبه في خيوت وغيره وغيره ذهبت
بعضها ملوك الاندلس **ومنهم** من طارت كتبه الى بلاد الطلب فلا ندري ظاهرها **ومنهم**
من الحكم تهيئة الخزائن لها وتسع في خيوت **ومنهم** من بلغ بلاد الطالب **ومنهم**
من رجعت اقواله بعد موته وتصحيحات ما ذهبت اليه وانشاء ذلك ثم ان الله اختص الطالب
منهم في كل بلد بحمل ان يتناول على الموافقة منه دون المخالفة وعلى الجملة ان يتقبل الكل منهم وانه يرجح الى
اقواله في تأويل كلما امكن التأويل من اقوالهم فان كان وقت فرض وجب العمل بالاحوط من اقوالهم
وهذا هو الظاهر المعلوم من كل فهم على جميعهم السلام

واما الفصل الرابع

وهو في ذكر ما يصح به الاستدلال من اقوالهم وما لا يصح وذكر ما يصح
بحملها على عشرة **الاول** ما تقدم ذكره من ان ما يأتي للاجتهاد لا يكون حجة على الائمة
مثله وما لا يقتضي الائمة الذي يجوز لهم الاجتهاد لاحتمال ان الائمة وخطوا الرعية والاحتمال كونه حشوا حدث لا اصل لها ولا يجوز ان يكون
بينهم لاجل الاختلاف **والضرب** الثاني مما يأتي اختلافهم اقوالهم فيما لا يحل كونه اذا ان لهم الكلام
اما الشبهة مجملة او مجملة لا كثر من تأويل لتخلي اختلاف المهاجرين والانصار في وجوب الغسل
على من جامع ولم ينعت وكذلك اختلافهم في الحسن والحسين في طلاق الامة
هل يقع طلاقها على الرق او على الحرية ونحو ذلك مما يأتي ذكرها **القسم الثاني** من اقسام الاقوال
فهو على ما ذكرنا من اختلاف اقوال الائمة وهو على انحاء لا يحصرها تخطيطه الا بعض منه ولنا تخطيطه اتباع كل
اما ومنهم في قضيته فاما معارضة الامام الآخر ومنهم من قبله وقد ذكرنا ما يجوز من ذلك وما لا يجوز وعلى انه يحمل
اختلاف القولين المختلفين على الوجوب وهو ما وقع الاجماع عليه وعلى الثاني على الاستحباب وهو
المختلف فيه مثال ذلك **مسئلة** في قضية ما يضحى به من الاجناس التي ذكرها الله
سبحانه ان ما وقع الاجماع عليه من ذلك واجب وما اختلف فيه مستحب الا ان يوجب منع بعض الاجناس
في قضية محل استلام لامر من غير تخطيطه لم يجز ضحية قبله او بعده **ومسئلة** ايلاء
الرجل من زوجته بغير الله سبحانه فان منهم من يجعله ايلاء لاحل بعظيم القسم بالله سبحانه
ومنهم من جعله ايلاء لاجل وقع المضارة عن الزوجة ولا يحل كون اسم الله ايلاء مجملا كما ان اشتراك
فيه كل ايلاء لاجل ايلاء بالحلف على الزوجة **ومسئلة** البتة بيلاء الظهار وذلك ان
ظاهرها ترد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض نسخه انها بمنزلة اخيه من الرضاعة به ايلاء ان عزم
فظاهر قول الله سبحانه وتعالى الذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم
لعموم لاجل ايلاء في ذلك من الاشكال **ومسئلة** ميراث الدم من انتهى اذا اخطأ فيه فجعله ابا او اخوة

وذلك لان منهم من تاول قول الله سبحانه فان كان له اخوة فلامه السدس على انه مشتاف
وان معناه الخوة البنين فجعل ابن ينطفهم ومنهم من رجع الى ذلك استدلالا بما قبله وبشيء ذلك
كثير فاعرفه **والضرب الثالث** مسائل العلم منقسمة انها غير صحيحة ومنها مثلها ما
حكم عن امير المؤمنين عليه السلام من انه كان يرى بجواز بيع امهات الاولاد واما كان
ذلك غير صحيح لان تصرفه ثبت بقول النبي صلى الله عليه وآله فلم يراد اعتقها ولدها
واما المروي عن علي عليه السلام لا يجوز ذلك ولا مخالفة بالرأي وهذا هو الذي صح
به الهادي عليه السلام وكتاب الاحكام **وقد روي فيه عن جار القسم**
بن ابرهيم عليه السلام انه قال لا يجوز تشبيه ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام ولا
نقطع على عليه **فمنها** ما حكم فيه زيد بن علي عليه السلام من ان كان يرى بجواز مثل هذا هل
الكتاب لاجعل الله سبحانه للمثلين مواضع الخصلتين منهم وان ما كان ذلك غير صحيح
لانه لا خلاف في كونهم كفرة على الاسلام ولا في انه لا يجوز مناكحتهم كذلك كافرة على الاسلام
واما ما في كتاب الله سبحانه من ذكر المحصنات منهم فالمراد به احصنان الايمان **واما**
المحصنة به الزوج فلا يجوز لمسلم تزوجها الا على وجه النبوطة **ومنها ما حكي عن**
المؤيد بالله عليه السلام من انه اذا قال قول الهادي عليه السلام لو ان جماعة كان بيع شركة
في عبد اودابة واضطر احدهم الى بيع نصيبه ونصيب لا يرى بيع سواه اجبر على شركائه
ما شاع نصيبه او بيع خصصهم معه **فاما المؤيد بالله عليه السلام** هذا
قول يجب عليه السلام وان كان له وجه في النظر فانه قول لا دليل عليه ولا اجماع
امن ان يكون خلافا لاجماع وانما كان هذا الاذكا غير صحيح لاحمال ان يحسن ان يتملكه
مع بعضه مجلوه وشريكه وغيره **ومنها تخطيته** للامام حوشب في مسئلة نظر ذكرناه
من غير ذكر لدليل المخالف ولا تاول في قوله فيها اعتذار عنه في ذلك بانه لا قائل به فليس عليه السلام لانه
لو كان الامام لا يخطأ في مسئلة الا شخص واحد لكان قد قال بها قبله قائل لكان ذلك سدا لباب المظالم
في كل مسئلة خالفه شخص فيقول له قائل بها قبله قائل لانه لم يعلم انه قال بها قبله قائل لكان ذلك سدا لباب المظالم
في كل مسئلة خالفه شخص فيقول له قائل بها قبله قائل لانه لم يعلم انه قال بها قبله قائل لكان ذلك سدا لباب المظالم
بانه لا يعترف به قول لا يخطئ والقول بانه لا يجاز ان يكون خارجا عن الاجماع وفي ذلك ابين شاهد على انه لا يعترف
الاجماع الا به سبيل الاجماع لما يكون الا على الاثبات وابرهيم معتبر في الاجماع لا يجوز وضعه بانه لا يعترف
وكذلك **ما حكي عن المؤيد بالله** ايضا من انه اوجب على ولد عشرة الف دينار
وفيها ولد يحسن ان يصلي وجميعها اذا اليدين فيها فيما شاء على من كان له عشرة عبيد منهم ولد يحسن
معنى التدبير فهم وانما كان هذا القياس عنه صحيح ان من صلى في دون من ذلك الثياب التي لم يحسن فيها
الا دنيا ولحد فصلاته غير مجزية بانه قد صلى في ظاهر الدليل وليس كذلك لان الدليل الذي لزمه لا يختص
العلم به حتى خرج كلام ولكن لك **ما حكي عنه** من يحيى بن المطاب انه اجاز الحكم لاحد الخصمين
على الغائب اذا اتضحت حالة ومنعه فانا كان هذا القياس غير صحيح لان المطالبة فقد ان الخصم محتمل فلا

يجوز وقد بينا انه على الاشتمال التوكيد كذلك وان النبوة صلى الله عليه وآله ما اخبرت انكم ستودون
في ليل من كان لا يتام فلم يادن فلم يرد هذا وهو ما بلغ الامام وحتى اليه فلو كان ذلك الحاكم
لما امر بإصلاحه كما ان الامام وحكمه لان ذلك يضر بالحكم محاكمة الاجتهاد وكذلك **ما**
حكي عنه انه قال في الوالد ضمن ولده ان تضمن من شاء لم يلزمه الضمان
وانما كان هذا القياس غير صحيح لاجل كونه محالفا للاجماع ونظير ذلك كثير ٭
والضرب الرابع مسائل كان المخالف فيها يرى الحاكمة وهم انه العترة وصار الى قولهم
في بعض الحاكمة وهم شاذ من الفرقة والحق الحاكمة فيها بالنص والحق الحاكمة بالرأي عند بعض
الامة انه انحتسن القول بالرأي **وهذا مثال** المسئلة المذكورة في الباب المتقدم
تركيب من المقدمات المفروضة ومثالها الطلاق الثلث بلفظة واحدة او بلفظ واحد على
مثال بعده لا يرجعة بينها وذلك ان الهادي عليه السلام احتج على انه لا يقع في ذلك كتاب الله بما
من كل ربع وقد قال الشافعي من خالفنا في هذا المذهب لم اسمع حديثا عن احد من علماء العترة ولم ار احدا
المؤمنين عليه السلام يطلب عليه السلام كان يقع ذلك والله لا يضاف الى كلام الله صلى الله عليه وآله ولا الى
قول صلى الله عليه وآله ولا الى ما روي عن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ولا الى ما روي عن
بلفظة واحدة او ثلاث لم يرجعة بينها كانت في وقت النوم صلى الله عليه وآله تطليقة واحدة في الحال ولم تكن
وقع عليها ما بعدها ولا يقع ذلك فيما بعد ذلك فيما لم تحلل التاس ولا بعد ذلك **والضرب الخامس**
مسائل المختلف لاجل احتمال الايمة عليهم السلام في التخصيص والتقييد من السلف ذلك **مما روي**
عن القسم عليه السلام انه قال في حكم القليل من الخالطة الكثيرة في الماء الكثير اذا لم يتغير
شيء من صفاته ويروى ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام انها استحلت ذلك لا تستقر ايتغيره **وروي عن**
الهادي عليه السلام ان الخالطة القليلة لا تنتقض شيئا كله في الماء القليل وان يتغير
فالظاهر انها استقرت بها استقراء ومن قول ذلك كما انها تنتقض من الخمر القليلة في الماء القليل وان يتغير
ايها والتحريم الوقت العمل بها لحصول الشروط عند عدم الضرورة ولا يجوز ان يشرع في ذلك او قوله ان
له مدة هنا محالا لما لا يحصل من شرع الايمة عليهم السلام ادلة خلاف ما ذكر في حوار العمل بالرخص الجائزة
عند الضرورة اليها ولا يخفى كون جواز العمل لا يخرج عن هذا الوجه فاعرفه **والضرب السادس** مسائل
قيل انها متعارضة المعاني وليست كذلك لان كل واحد منها مع ما يقابله من ذلك
قول الهادي عليه السلام في الاحكام ولا يجوز ان تشهد الانسان على خطه اذا لم يذكر
قيل انه محال ان قوله في المختصر ولا يجوز ان يشهد على خطه اذا لم يذكر انه اذا لم يذكر
العلم بخصمه شهادته وانه اذا لم يذكر وقع معه الشك في شهادته وبين الشهود والشك وقوله هذا هو ذكر ذلك
قوله عليه السلام في الاحكام الارض البيضاء التي لا مالك لها امرها الى الامام وذلك ان قوله عليه السلام
عليه السلام لا مالك لها هذا يدل على انها قد كانت ملكا ثم صارت بعد ذلك امرها بيضاء لا مالك لها الخلاف الارض

التوقف لها في الأحكام **والضرب** التاسع مسائل اختلفت لاحتمال زيادة ولنقط
الخلو في الخبر بين ما تقدم فوجب الاختلاف ومن امثلة ذلك **ما روى عن الهادي**
عليه السلام انه قال المتحاضة توضأ لكل صلوة فاحتمل قوله ذلك الوضوء لكل وقت وقوله
القسم عليه السلام انها توضأ لصلوة الليل صلوة لأحتمل قوله ذلك الوضوء لكل وقت وقوله
معنى ان ابدأ على نحو ما ذكرته القسم عليه السلام او لاحتمال ما ذكرناه في ان الوضوء لا يكون الا للصلوة
وهذا الوقت وذلك ظاهر وكذلك كل اشبهه من الجمل المختلفة الدلالة لما فيها من الزيادة والنقصان
والاجمال والتبيين والحقيقة والمجاز **والضرب** الثامن مسائل لكثرة من الاسم
عليهم السلام حملت على غير معناها فخرج من المتناول المخبر له مسائل يكثر ذكرها في الباب والمخرجة
والمحمول كلها محتملة لمعنى ليس هذا المحمول الذي توهمت عليه غير معناها ومن امثلة ذلك **ما حكاه**
السيد ابو طالب عليه السلام من تخريجات لشبهه المروية عن الهادي عليه السلام التي هي حجة على
تولية القصاص حجة الظلم من قوله الهادي عليه السلام في الاحكام اذا هو ردت ذلك بعض الرواة
البغاة ما رواه في الحدود من قوله في المتحاضة تجوز بنيابة الكبيرة حيوة الصغيرة اذا هو ردت ذلك بعض الرواة
الظلمة **قال السيد** ابو طالب عليه السلام وهكذا خرج غير واحد من اصحابنا عنه وكذلك الحكاه من خرج لنا
على ما يدل التوجيه **فقوله** واذا وجد رجل قتيلا في دار رجل فقد رجحه بذلك على قوله
قال ابو طالب عليه السلام وهكذا اذا وجد رجل قتيلا في الدار لا يدرى من اصحابه عندي كذلك اذا كان قتيلا بين
الحلة والقرية مما ذكرناه **والضرب** التاسع مسائل اختلفت لاحتمال الكلام الخبر
الشرع والحكم فيها بين الاثنان وبين ربه ومن امثلة ذلك **قول الهادي عليه السلام**
في الاحكام الصحيح ان يغفل في ماله مما شاء قيل انه محال لقوله عليه السلام في المتحاضة تجوز بنية الاثنان
ان يصح جميع ماله ركعتين نفسه وقيل انه ولي بذلك لقوله عليه السلام ولي في الاحكام ما بين ربه تعالى
فيها هو الشرع وان كان فيه اثم الناس وبين الناس فالصحيح ما تجوز الاثنان فيما بينه وبين الله تعالى وكذلك
خمس كبير من الاحكام الشرعية التي ظاهرها الخلاف وباطنها ما ذكرناه **والضرب** العاشر مسائل
اختلفت لاجل كون بعضها اشكالا واعلاها على سبيل التنبيه والغلط واما كمنة وما اشبهه وانما اتوا من تلك
غير طريقه سلكوه من الغرور وشياعه وكتمان الحق وليس لاحد ان يجوز نسبته الى الحكيم مع قرينة الهوى في نزولها
يعلم غلطهم من اتى الله عليهم بغير بعض لائمة ومن لم يجوز نسبته الى ذلك الامام الذي تم الله به الدين
وان ذلك السبب المحمول المبطل في كثير من المسائل ابدا

وأما الفصل الخامس

وهو في ذكر ضروب من تجوز لها الاجتهاد واعلم ان من احكم صناعة النوع احكام وجهه ان يكون
عالما بتصوير الكتاب والسنة كما الله على اصول الشرعة ووضعها التي لا يقبض معارضتها الا

بتمكن شرط صحة الاجتهاد لا يكون الا في حادثة لا تعلم عليها ولا تعلم كونها مخالفة للدين الخالص بعلم حقيقة
الله تعالى وخصائص ما يستحيل عليه ويجب له ويعلم كيفية الاستدلال به وما هو منه مدلول ومحتاج الى ادلة وما
يحتاج في ذلك الى ادلة اخر الى ان تقف على الادلة العقلية ادلة الاجماع ولا يحتاج من ذلك الا الى معرفة ما
يرجع الى ذلك من التشابه والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ والخاص والعام وغير ذلك الا من عرف القرب
وما هو منها مراد لله تعالى بحكم الكتاب وما هو منها مما هو مراد لله تعالى بحكم السنة ومعرفة ما يصح عليه من الحجج
واشباه ذلك مما لا اختلاف في وجوب معرفته على الجملة وما كان على التفصيل فاعلم ان معرفة العترة وعلمها
الغائبة قليلة الخلاف في كثير من فروض الكتاب والسنة الدالة على الامامة وغيرها لاجل ذلك
في قليلها الخلاف كثير من محكمها كما تقدمها وكثير من مشكلها مجمل وكثير من خاصها عام
واعلم ان ائمة العترة عليهم السلام بقولهم ان هم اهل الكتاب الذين اصطفاهم الله
سبحانه لامرته واهل الذكر الذين امرنا بسؤالهم والاخذ عنهم وانهم ورثة الكتاب الذين اورثهم الله
والراسخون في العلم الذين هم عترة النبي صلى الله عليه وآله الذين فرض على الامة مودتهم والصلوة
كما فرض عليهم ان يجعل علمهم سبحانه انما ذهب الخطب بينه وبين خلقه الا بنبيه صلى
الله عليه وآله ومن اقامهم على ذلك من بعده ولم يجعل الله سبحانه لهم ان يكذبوا في اهل البيت هم
تغيير الدين فهم في خبر الكساء من نص عليه الكتاب ومن قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
وافعاله ومع ذلك فقد اجمع جميع فرق الامة على جواز الامامة في العترة وعلى تصويب كل مجتهد منهم
فلم يجمع العترة مع العامة على ان الامامة جائزة في غيرهم وعلى تصويب اجتهاد من خالف اجماع جميع
هذه الاجيال ان ائمة العترة هم اعلى الامة بنصوص الكتاب والسنة وبكثرة الاستدلال والعلم بما
لاجل علم وجوب ظهوره من جوز له الاجتهاد في كل مسألة فلذلك لم ينم الا بعض بقول المجتهدين
من المخالفين لهم ولان من بلغت درجته

وأما الفصل السادس

وهو في ذكر الفرق بين الشرع والمتشابه واعلم ان كل ما يعتري المرء من شبهة في حقيقة او
ثلاثة اضطرار لا ربط لها **فالصنف الاول** هو الذي جمعوا ان اسم الشرع ومعناه ظاهر
وباطنا واعلم ان هو الذي يحكمه النظر والبحث والمحظور والمندوب والمباح جميع الامة وبنصوصه ظاهره
اهل كل عصر من مبدأ في عصرهم من الائمة لا يخالفون بينه وبين الرسول ولا يخالفون
عليه بتأويل ولا بتوقف لاجل كونه لم يأتهم منه ما يأتي في ما بعدهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وآله
بقوله شيعتنا مثلنا وهم منا حتى انها اهل البيت والعلة في ذلك لاجل قوله صلى الله عليه وآله
الذي لا يختلف فيه ولا يحل كونه الا قوله الذي جمع آخر الصلاة وكذلك هم الذين كما **امير المؤمنين**
علي عليه السلام في من كان قبله من ائمة الهدى يقول ائمة على ما نقول وشيعتنا على ما نقول
الفرض لنا موالاتهم والتبري من اعدائهم والتسليم لهم والجهاد معهم والقيام بالقيام والقعود بالقعود
واعلم

انه لا يوجد من الشيعة في جميع اعصار الائمة من هو كما وصف امير المؤمنين علي عليه السلام الا القليل لاجل شدة
الفتنة من قبل العلماء والبلوى وقلة الصبر على ذلك وما اشبهه **والصنف الثاني** ليسوا شيعة لا ظاهرا
ولا باطنا وهم كل من انكر القول بالنص والحصر وجوز الامامة في غير العترة من
جميع الناس عامة او من قريش خاصة ولاجل كونهم بهذه الصفة هانت مضرتهم على كل
منهم في كونهم مخالفين للحق واهله لانهم لم يظهروا في ذلك خلاف ما اعتقدوا فيغتر بهم احد من الشيعة
المخلصين **والصنف الثالث** هم الذين جعلوا من اسم التشيع ومعنى الرفض وجحدوا نصوص
الكتاب المحكم بالتاويلات الباطلة وتعلقوا بكثير من الاخبار المشكلة وفرقوا بين العترة
وخالفوا بين الائمة فلذلك كانوا اعظم فتنة للمسترشدين فوق كل عداوة ومكيدتهم للمحقين ومكرهم
في ذلك لانهم لما انتحلوا باسم التشيع وادعوا العلم استمالوا بذلك قلوب المتعلمين والاغبياء الذين يحبون
ان ينصبوا فوا على المتعلمين فصاروا لاجل ذلك من جملة من حكى الله سبحانه ضلالة من علماء السوء بقوله
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله وهذا الصنف الثالث ينقسمون على الجملة الى اربع فرق لكل فرقة منهم مذهب يختار ضد لو قال (?)
شيئا فصه وهم الباطنية والامامية والجامعون بين التشيع والاعتزال والمطرفية وقد ذكرنا تفاصيل
مذاهبهم واقوالهم مما لا حاجة في هذا الموضع الى ذكرها وانما الحاجة الى ذكر جملة من ضلالهم ومكابرتهم
فمن ضلال الباطنية والامامية تعلقهم بامامة ولد الحسين دون ولد الحسن وبالغائب من ولد الحسين
دون الحاضر واجتماعهم كلهم للعلوم باطنة ومن ضلال الجامعين بين التشيع والاعتزال تجويز كثير
منهم لكون الامامة من مسائل الاجتهاد وانكارهم لفضل العترة ولكون اجماعهم حجة وتفضيلهم لكثير
من علماء فرقة الائمة على علوم الائمة وتجويزهم لمخالفتهم كلما لم منهم لامام عصره في مسائل الاجتهاد
والتقليد هم **بما روي من شدة عداوة المشائخ** لمن كان في عصرهم
من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتزهيدهم في علوم ائمة العترة واعتذارهم لهم بانهم اشتغلوا بالجهاد
عن تدقيق النظر في العلوم الدينية وما اشبه ذلك ومن ضلال المطرفية تعلقهم بعلوم الميت من الائمة
دون الحي ومعارضتهم لسيرة الحي بسيرة الميت واظهارهم البدع في كتب كثير من كتب الائمة الماضين
لينا قلوا منها على موافقة بدعهم ونحو ذلك مما غلوا به من محاسن الاخلاق **واعلم**
انه لا نغنم من جميع هذه الاصناف من يصلح للامام الحق الظاهر ويكون
من جملة شياطين الانس الذين حكى الله سبحانه ان بعضهم يوحي الى
بعض زخرف القول غرورا فهذه جملة مما تجري مجرى
الحكاية للشيعة ولمعرفتهم عما يشكل من اقوال
الائمة عليهم السلام في مسائل
الشريعة والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله
وسلم

اعرف

ويتلوه كتاب التصحيح بالمذهب الصحيح

مما ولي تأليفه السيد
العالم العامل نور الدين وعين
الموحدين ومحيي علوم
آبائه الأكرمين
حميدان بن يحيى بن حميدان بن
القاسم بن الحسن القاسمي
قدس الله روحه ونور
ضريحه
بحق محمد وآل
محمد

نهاية المخطوطة